

بلادي هواها في لساني وفي دمي يمجدها قلبي ويدعو لها فمي  
ولا خير فيمن لا يحب بلاده ولا في حليف الحب ان لم يتيم

السيدات والسادة،

باسم اللجنة الوطنية للمنتدى الاجتماعي العراقي، وباسم سكرتارية ومتطوعي المنتدى، نرحب بحضوركم ويسعدنا ان نلتاكم في موسم اخر، ونجاح جديد. لأول مرة، ومنذ انطلاقة عام 2013، يمتد الحدث السنوي للمنتدى الاجتماعي العراقي لأسبوع كامل. أسبوع شهدنا خلاله تجسيدا عمليا لمسيرة 6 سنوات من العمل والنضال. حيث افتتحنا موسمنا هذا العام بثلاث أيام متواصلة من الورش والندوات والجلسات الحوارية ذاتية التنظيم، والتي أثرى النقاش فيها منات الأساتذة والأكاديميين والنشطاء والمختصين، وشهدت مشاركة دولية واسعة من قبل المتضامنين الدوليين الذين قدموا رسائل الدعم والمساندة والرغبة بالعمل المشترك. ناقشنا خلال ثلاث أيام، قضايا العمال والحقوق الاقتصادية الاجتماعية، وحقوق البيئة وحماية المياه والانهار، وبناء السلام واللاعنف، وحقوق الاقليات والنازحين، وحرية التعبير، وحق التظاهر، والاحتجاج السلمي، وحلية الاثار والتراث والارث الثقافي، والحق في التعليم، وحقوق المرأة.

كل هذه العناوين توزعت بين 45 ندوة وجلسة حوارية، شهدها موسمنا الحالي، وقام الاشراف على تنظيمها عشرات المنظمات المنخرطة ضمن حركة المنتدى وخارجه. فيما امتد الموسم ليشهد تجمعات للمسارات المختلفة على امتداد أيام الأسبوع، وصولا الى اليوم الختامي الذي بدأناه بماراثون بغداد للسلام ونهيه معكم بمهرجان عراق اخر ممكن. لنختتم مع موسماً كان الأكثر تنوعا من حيث القضايا التي طرحها، والأكثر انتشاراً بعد نشاط المنتديات المحلية للمدن العراقية المختلفة.

حمل موسمنا هذا العام عنوان المواطنة، بصفتها الهوية الجامعة التي توحد الأصوات والآراء في خدمة المصلحة الوطنية، ولأن كل ما تطالب به مسارات المنتدى، وتنجزه من خطوات، تهدف الى إرساء قيم المواطنة بالدرجة الأولى.

ان كل ما شهدتموه وتم استعراضه وما يحدث هنا كان بجهود تطوعية لعدد كبير من المتطوعين الذين امتد عملهم لمدة شهرين دون توقف لنصل الى هنا اليوم. الموسم الخامس للمنتدى الاجتماعي العراقي يُدين بالفضل والعرفان بالدرجة الأولى للمتطوعين الذين واصلوا الجهود لإنجاح الحدث. فألف تحية لهم، وهنا أدعوكم للوقوف والتصفيق تقديراً لهم، وخالص الشكر لحضوركم.

عراق اخر ممكن